

01 يوسف يتقلب في السراء | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء واخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوقه شيء - [00:00:01](#)

وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد يوسف عليه الصلاة والسلام - [00:00:29](#)

يتقلب في السراء يتقلب في السراء كنا مع قوله تعالى ولاجر الاخرة خير للذين امنوا وكانوا يتقون وما في هذه الاية من اعجاز واحكام وها هو يوسف عليه الصلاة والسلام انتهت مرحلة الضراء والابتلاء بها الى مرحلة السراء والابتلاء بها - [00:00:50](#)
وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون لماذا جاءوا وجاءوا لان السنين المجذبة سنين قحط حلت سبع سنين القحط حلت كما اول وفصل الرؤيا سبع سنين تزرعون دأبا - [00:01:22](#)

تبع السنين بقى التانيين ما فيهم شيء يأكلن ما قدمتم لهن والجذب حل في ديار مصر وامتد الى الديار المجاورة حتى وصل الى فلسطين حيث يقيم نبي الله يعقوب وابناؤه - [00:01:53](#)
المجاعة امتدت حتى وصلت الى ديار فلسطين فجاء اخوة يوسف لانهم اصابهم ما اصاب هذه الديار من الجد فجاؤوا يطلبوا الطعام ده سبب المجيء وجاء اخوة يوسف سمعوا ان مصر فيها طعام - [00:02:15](#)

ودائما وابدا الاصل ان تكون مصر هكذا خزائن الارض فيها طعام الدنيا في مصر عقول الدنيا في مصر ثروات الدنيا في مصر خزائن الارض فهل يعني نريد شيئا من الله اكثر من هذا - [00:02:42](#)
طب يعني الله عمل لنا كل شيء زد على ذلك اكرمنا الله بالاسلام الذي هو اعزم نعمة. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك ليفرحوا هو خير مما يجمعون جاؤوا يعني ما راحوش ناحية الشام ما راحوش ناحية اليمن ما راحوش اي جاءوا الى مصر - [00:03:11](#)

على ان فيها يوسف؟ لأ طبعاً ده يوسف ده من زمان في الجب واتمسح من زاكرتهم اصلا يعني ما خلاص يوسف مين بقى مش جايين عشان فيها يوسف لا عشان فيها طعام. طب ما اطلعوا فوق شوية وتروحووا شرق وتروحووا غرب - [00:03:36](#)
لا مصر وجاء اخوة يوسف جاءوا وجاءوا لشراء الحبوب والقمح باي تمن بقى؟ مجاعة فدخلوا عليه فعرفهم شيء طبيعي الصغير ما يتوهش عن الكبير ليه لان الصغير نشأ وشاف الكبير ده امامه - [00:03:56](#)

فالصورة قدامه ما تتغيرش اما الكبير ممكن يتوه عن الصغير ملامح السرير تتغير لما يبجي يبلغ مسلا تبان عليها حاجات تانية يبقى له لحية ما كانش له لحية يبقى له لحية. شكله اتغير تخن مش عارف ايه. كلام من ده - [00:04:27](#)
الكبير يتوه عنه. انما الصغير نشأ لقي ده كده فعرفهم وهم له منكرون منكرون يعني غير عارفين مش في دماغهم ان دي وبعدين زد على ذلك بقى يوسف في ابهته - [00:04:48](#)

طب وايه اللي جاب يوسف هنا؟ هم جايين ياخدوا طعام في ملحز جميل جدا يوسف بقى بيشتغل ايه دلوقتي ده هو اكبر رأس في البلد. اكبر من الملك نفسه والملك - [00:05:10](#)
الكرسي اللي هو عليه ملك يوسف لان القرآن قال كده مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء او حيث نشاء برضو قراءة الله! طب انا اريد ان اتبوا كرسي الملك. تبوا. تحت امرك. انا عاوز الكرسي ده. خده - [00:05:26](#)

يعني هو اعزم من الملك الملك بياكل بامر يوسف وجبات الملك بامر يوسف تاكل وجبة. حاضر ناكل وجبة لاني خايف على الرعية

وخايف على البلد وخايف على الملك بياكل بامر يوسف - [00:05:54](#)

فهو كل حاجة ايه اللي جابه عند الطعام بقى؟ اهو ده الملحز بقى وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون. يعني كأنه هو القائم بزاته على الطعام وببياشر التوزيع. ليه؟ هي دي المهمة بقى - [00:06:15](#)

الله! ده عصب الناس حياة الناس هديرها وانا قاعد في البيت حاطط رجل على رجلي بيعملوا لي شاي وقهوة هتفضل لازم تكون في الموقع في الموقع هل سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من الغزوات قعد في في الروضة الشريفة اللي - [00:06:39](#)
كان بيقول ما بين بيتي ومنبري روضة ويدير المعركة وروح يا فلان اعمل وروح لأ هو موجود في وسطهم بالموقع دي الغزوة. السرية بقى ما بيروحشي بيعت مجموعة بسيطة الجيش بسيط فصيلة من الجيش الاسلامي مش الجيش كله ما بيروحش. تزوح فصيلة كده - [00:07:03](#)

دي السرية والغزو بكون هو موجود شخصيا وبعدين فين؟ في عين العدو شف حنين حنين لما فروا ما فيش الا الرسول وعلى البغلة وركب بغلة البغلة ما تعرفش تفر يعني لما نكون عاوزين يفروا وهو مش ما يعرفش يفر. عمر الرسول ما هيفر اصلا لو هو واقف على رجليه. نزل عن البغلة - [00:07:25](#)

نزل عنها ده ما له؟ يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب اتملوا عليه تهاني بالموقع الشاهد كل ده فيوسف عليه الصلاة والسلام في الموقع اجعلني على خزائن الارض مش هديرها وانا قاعد على القهوة. ولا هديرها وانا قاعد على الشط - [00:07:52](#)
ولا هديرها وانا بصيف او في آ في اوروبا ولا هنا لأ اديرها وانا في الموقع عند الشولة وعندي الكيل وعندي التحميل. ليه؟ لاني قرر كل واحد من الناس اللي جاية دي - [00:08:16](#)

له حمل بعير بس والبعير يطلق على البعير او يطلق على الحمار ببعض اللغات يقال للحمار بعير برضه بس اكثر من كده ما فيش. ده ده حصته السنوية حصته السنوية اللي هياكل منها - [00:08:34](#)

فوجود يوسف في الموقع دي الدلالة على نجاح الادارة يبقى الادارة الاسلامية الصحيحة كل مدير يكون في الموقع ايا كان بقى موقع طبي موقع اقتصادي موقع كذا موقع تعليمي موقع وعزي وارشادي لازم يكون في الموقع - [00:08:54](#)
كده ينجح الامر جاء وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون مش مشكلة الامور هتمشي لوحديها دلوقتي بقدر الله ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني باخ لكم من ابيكم - [00:09:15](#)

الجملة دي توحى بان حصل كلام بينهم طبعا القرآن سكت مش هيفيد كتير قوي الكلام اللي دار بس فيه كلام اكيد قال لهم بعض المفسرين يقول لك قال لهم بيقول لهم انا انا حاسس انكم جواسيس. قالوا لا انا عاوز الله الجواسيس. لا احنا مش جواسيس -

[00:09:35](#)

وانتم ايه؟ قال له ده احنا اولاد نبي قال لهم لكم اخوات غيركم؟ قال له احنا كنا كذا. كنا عشرة حداثر وكان واحد منا تاه في

الصحراء وكلام من دا - [00:09:54](#)

وفيه واحد ثاني عند ابيها هناك احنا عشرة اهو والحادي عشر عند ابينا وكان في واحد من زمان وهو صغير تاه في الصحراء. طبعا ده كله ايه يوسف مسجله يفهم من في حوار ضار - [00:10:05](#)

وبعدين قال لهم ايه؟ ائتوني باخ لكم من ابيكم الا ترون اني او في الكيل وانا خير المنزلين. مش حسيته باستقبالي. الخير المنزلين ولم يقل خير المضيفين اصدروا لي مش جايين ضيوف - [00:10:22](#)

دول نزلاء جايين جعانيين عاوزين طعام من بلاد الخيرات خير المنزلين فانا انزلتكم احسن انزالا ملاحزين دي ولا مش ملاحزين؟ وانا خير المنزلين قالوا سنراود عنه اباه احنا مش عارفين ابونا بقى النوبة دي احنا المرة اللي فاتت قلنا له ادينا يوسف يرتع ويلعب -

[00:10:39](#)

هنقول له المرة دي الدنيا بنيامين عشان نجيب قمح ما نعرفش بقى هيوافق ولا مش هيوافق لان هو جربنا ولقانا مش رجالة مش صادقين ما صدقناش معه. ده الكلام ده اللي هم ايه؟ ده كلام ده منهم هم لسه - [00:11:08](#)

سنراود طب هتراوده ليه؟ لانه وارد ما يديناش اهو. لا يعطينا اخانا ليه؟ لانه جربنا فوجدنا خناق يرتع ويلعب ولا رتع ولا لعب ولا لعب وهنقول له هات بقى عشان نجيب قمع مش هيرضى يديه لنا. هنراود - [00:11:28](#)

قالوا سنراود عنه اباه وانا لفاعلون وقال لفتيانه الله اكبر انا قلت لك ان يوسف اعزم موقع في البلد بحالها واعلى رتبة في البلد ولا الملك ولا غير الملك يوسف - [00:11:49](#)

قبل الاية دي كان بيقال عنه الفتى يقال عنه الفتى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها لكن بعد ولا اجر الاخرة خير ما بقاش فتى ولا ملك اعلى من الملك الملك ما يشرفوش النبوة اللي تشرفه. الملك ما يشرفوش - [00:12:09](#)

بقى عنده فتية يبقى قبل الاوا كان يقال عنه الفتى الخادم العبد بعد الاية عنده فتية بيتيا منين؟ من اي جنسية؟ كل الجنسيات ورد مصريين وغير مصريين وقال لفتيانه منين؟ من مصر - [00:12:40](#)

مممكن يكون كلهم مصريين ممكن مصريين وجنسيات تانية المهم هو هو كل اللي في الكل قال لفتيانه الله اكبر ما هو عنده اللي عنده فتيان انظر يا اخي توتي الملك من تشاء - [00:13:05](#)

وتنزع الملك ممن تشاء فترة بسيطة خالص تراود فتاها امال مين ده؟ لا لا عنده فتيان البلد كلها الفتيان عنده وماله يامر اي حد يامر اي حد بالنسبة له يبقى فتى. اعمل كذا. حاضر سمعا وطاعة - [00:13:27](#)

طب ليه القرآن ما قالش وقال وقال لعبيده اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. ليه ما هو الفتى ده عبد يعني لأه طبعا لعبيده؟ ايوة. طب ما تتقالش ليه؟ لأ لان النبي عليه الصلاة والسلام واي نبي - [00:13:48](#)

ما حبش يكون عنده عبيد وده مش منهج الانبيا اصلا استعباد الناس. ده الانبياء جاءوا لتعبيد الناس لرب الناس. هيعبدوا الناس لانفسهم مش ممكن لا يمكن لا يمكن شوفوا القرآن من اوله الى اخره لما يبجي يتكلم عن العبودية - [00:14:10](#)

وتحرير الرقاب امر بتحرير رقاب في مواطن كتير. القتل الخطأ كفارات اليمين والحاجات دي. ويقوم يقول ايه؟ فان لم تجدوا ليه؟ مش هنجد ليه يعني؟ لان هيجي وقت مش هيبقى فيه عبيد - [00:14:34](#)

ليه برضو؟ لان الاسلام عزيز واللي يقرب منه يعز هيجر الرقاب مش هتلاقوا رقاب فمن لم يجد وقد كان الانبياء ما يستعبدوش الناس. الملوك يستعبدوهم. السلاطين يستعبدوهم. اما الانبياء وخلفاء الانبياء طبعا. ما هو النبي - [00:14:51](#)

وخلص ما فيش انبيا تاني ما فيش انبيه تاني يبقى خلفاء الانبياء خلفاء الانبياء. اتباع الانبياء ما يستعبدوش الناس. لا بيروا انفسهم سواسية مع الناس. بلقيس كانت بتستعبدهم لما اسلمت قالت اسلمت مع سليمان - [00:15:15](#)

بقيت واحدة زي الناس كلها الملوك يستعبدوا الناس ويمصوا دمهم ويزلوهم والسلاطين كذلك اما الانبياء والعلماء والمصلحون وورثة الانبياء لا ما بيستعبدوش حد. والسنة جاءت تؤكد هذا المعنى عند البخاري وغيره يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

لا يقل احدكم اطعم ريك وضى ريك اسق ريك لا يقل هذا وليقل سيدي مولاي ولا يقل عبدي وامتي وليقل فتايا وفتاتي الله اكبر فيش يا اخوانا في الاسلام عبودية الا لله بس - [00:16:03](#)

ويقول لك ما يصحش تقول على سيدك يعني صاحب المال سيدك اللي هو من البشر يعني. ما تقولش عليه ربي لا يقل احدكم اطعم ريك. يعني اطعم ايه؟ سيدك. وضى ريك يعني وضاً سيدك - [00:16:42](#)

اسق ريك يعني اسق سيدك ما يقولش كده ابدأ ولكن ليقل سيدي مولاي من السيادة والشرف يعني وما تقولش عبدي وامتي لا الامة دي املي الله والعبد ده عبد الله. امال اقول ايه؟ يقول فتاي وفتاتي - [00:17:03](#)

فتاي وفتاتي قال يوسف لفتيانه بقى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم يبقى عرفنا ان هو خلاص ما بقاش لقب الفتى يطلق عليه هو بقى السيد المطاع هو سيد مطاع. والسيد هو الله سبحانه وتعالى عفوا - [00:17:25](#)

وبعدين دول فتيانة وليسوا عبيدة لان الانبياء بيحرروا الناس لله سبحانه وتعالى قرروه من العباد يبقوا عباد لرب العباد سبحانه وقال للفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. ايه البضاعة دي؟ البضاعة دي اللي هي الحاجة اللي جايبينها - [00:17:45](#)

يستعيض بها قمحا المعاملة معاملة ايه؟ معاملة مادية معاملة آآ اه مادية مش نقود يعني جايبين صوف جايبين جلود جايبين اي

حاجة بقى من الياه؟ من بلادهم يستبدلوها بقمح - [00:18:06](#)

دي البضاعة بتاعتهم قال لهم اجعلوها في رحالهم. ليه انه كسير زكر يعني اسباب وجيهة يعني ليه قال كده الامر الاول قالوا بيقول ان هو قال لهم خلوا البضاعة. يعني ايه يعني؟ يعني هيديهم قمح مجانا. قمح ببلاش - [00:18:25](#)

ويرجع لهم الياه؟ السلع اللي جايينها في الرحال زي ما جاية يعبوا القمح ويرجعها لهم ثاني طب ليه؟ قال لان يوسف خاف ربما ما يكونش عندهم بضاعة ثاني وعاوزين قمح ثاني ياكلوا ثاني - [00:18:47](#)

طب هيجوا هيجي ياخدوا قمح بايه فما يجوش ما يصحش. يبقى ده السبب. سبب من ضمن الاسباب. السبب الثاني قال ان يوسف تحرك هياخد من ابيه واخوته ثمن للقمح ابوه نبي وهو يعلم ان اباه نبي - [00:19:06](#)

هياخد منه ثمن القمح اللي هيديه له دي اخلاق انبياء ما تنفعض ما تركبش تحرج من هزا. السبب الثالث او الامر الثالث ليه خلى قال لهم حطوا البضاعة في الرحال رجعوا لهم الثمن - [00:19:26](#)

قال لان هو يعلم ان هم بيخافوا من الحرام مش هياكلوا مال حرام هو عاوزهم يرجعوا باي شكل معهم اخوهم فلما يلاقوا ثمن البضاعة رجع يبقى خدوا بضاعة ببلاش بلا ثمن. ازاي بقى؟ هناخد في المجاعة دي ناخد بضاعة بلا ثمن - [00:19:46](#)

يبقى ما يصحش لازم نروح نرجع الياه؟ الثمن عشان يرجعوا ايا كان السبب المهم ان هو امر الفتية ان يجعلوا بضاعتهم في رحالهم. لعلهم يرجعون حزرهم يوسف وهددهم بصفته بقى العزيز اكبر رأس في البلد - [00:20:08](#)

يقول لهم فان لم تأتوني به فلكيل لكم عندي ولا تقربون. لو ما جبتوش اخاكم اللي من ابيكم ده ما لكوش قمح ثاني عندنا ومش هتقربه من هنا ثاني اللهجة دي يا اخوانا اولاً لهجة انسان ممكن - [00:20:31](#)

واللهجة دي نأخذ منها ان اخوته ليسوا بانبياء. لان دي مش لغة نبي لانبياء. لما يبقى قدامه عشرة انبياء يقول لهم كده فلا كيل لكم عندي ولا تقربون. مستحيل ده اللي قدامه دول مش انبياء - [00:20:52](#)

لان دي مش لهجة انبياء. انبياء يخاطبوا انبياء بالمنزر ده. او نبي يخاطب عشرة من الانبياء ويقول لهم كده. فلا كيل لكم عندي ولا تقربون لتؤكد انهم ليسوا بامرأها. قالوا سنراوض عنه اباه وقال طبعا لفتيانه جعلوا بضاعتهم في رحالهم. لعلهم يعرفونها - [00:21:13](#)

اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم يرجعون. فلما رجعوا الى بهم قالوا يا ابانا منع منا الكيد. مستقبلا يعني. منع منا كيف مش هناخد قمح ثاني. طب وبعدين؟ فاغسل معنا اخانا - [00:21:33](#)

نكتل فارسل معنا اخانا نكتل دي مش اسم اخوهم لان بعض الناس فاهمة النكتة دي عن اخوه. فقرص ده جواب شرط فقرص المعنى اخانا نكتل يعني اذا ارسلت معنا اخانا اخزنا قمحا. وازا لم ترسله ما اخزنا قمحا - [00:21:49](#)

فارسل معنا اخانا نكتل وانا له ثاني وانا له لايه؟ لحافظون. ما انتم قلتكم برضه قبل كده يرتع ويلعب وانا له لحافظون. وهنا برده بتقولوا مقتل وانا له لحافظون. اصدقكم ازاي بقى - [00:22:10](#)

ولا يلدغ المؤمن من جحر مرتين لكن يعقوب عليه الصلاة والسلام مضطر ما هو العزيز هنا حاطط شرط الكيل الجديد في حضور الاخ اللي ايه الشقيق له ولغير شقيق له. وما جاش يبقى ما فيش خير. طب يعمل ايه يعقوب عليه الصلاة والسلام؟ اضطر يرسله -

[00:22:33](#)

بس خدع لهم شرط قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتونني به الا ان يحاط بكم فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل طبعا لما قالوا له كده نكتل وانا له لحافظون. قال هل امنكم عليه - [00:22:55](#)

طب اعمل ايه بقى بديل لن بتسلى به بعد يوسف لانه ما بيتسلاش بالعشرة ايوة عشرة الكبار. ويعني اللي عملوه كفاية الولد الاخير او الحادي عشر اللي بيتسرى به بعد يوسف. يعني هو دي اللي ايه؟ مخفف عليه الام الفراق - [00:23:17](#)

فهياخدوه كمان يبقى يعقوب عليه الصلاة والسلام بيتقلب فين؟ في الضراء ويوسف بيتقلب في السراء يعقوب هناك في فلسطين بيتقلب في خدوا قرة عينه وبعدين خدوا الياه؟ نمرة اتنين ولازم ياخدوه يا جوعوا - [00:23:41](#)

ويوسف بيتقلب في السراء اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم وقال يا بني طبعا بعد ما اخذ عليهم العهد والميساق قال لن ارسله

معكم حتى تؤتوني موثقا من الله - [00:24:05](#)

لتأتونني به الا ان يحاط بكم بمناسبة الموثق والكلمة وخطورة الكلمة واهمية الكلمة في الاسلام. تفتكر اتكتب عليهم وصل امانة
مضهم على الشيكات جاب ورقة وكتب عقد عمل ايه؟ كلمة - [00:24:27](#)
حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتونني به الا اي حطب. يعني قالوا له بالله نشهد الله تالله والله لتأتينك به الا ان يحاط بنا. هو ده الموثق.

خطورة الكلمة الطلاق بكلمة - [00:24:49](#)

والنكاح بكلمة والكفر بكلمة والايمان بكلمة امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا او يشهدوا يقول لا اله الا الله لا تعتذروا قد كفرتم بعد
ايمانكم ليه؟ وقد قالوا كلمة الكفر - [00:25:15](#)

وكفروا بعد اسلامهم وهموا بما لم ينالوا والنكاح كلمة. زوجني. قبلت زوجني بنتك زوجني اختك زوجني كزا قبلت كلمة ايجاب وقبول
والطلاق كلمة كل هذا لا يلزمه تحرير ولا كتابة. حتى الديون - [00:25:40](#)

الديون الاصل فيها ان تكتب. لكن بعد ما تكلم القرآن عن الكتابة والمكاتبة قال فان امن بعضكم بعضا فليؤد الذي اؤتمن امانته وليتق
الله ربه الكلمة عشان الطلاق الشفوي مش معترف به ليه؟ ليه ما يعترفش به؟ ما هو كلمة - [00:26:09](#)

طب وهو النكاح الشفوي صحيح ولا باطل ما هو لو قلنا الطلاق الشفوي ما يصحش يبقى النكاح الشفوي برضه ايه ما يصحش يبقى
اي نكاح شفوي ما يصحش ما لازم - [00:26:34](#)

ومن اين جئتم بهذا وهل وهل تزوج نبيكم كتابة تلتاشر امرأة تزوجهم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة طلق منهم اثنتين بكلمة
ودخل بحداشر ومات عن تسع صلوات الله وسلامه عليه - [00:26:53](#)

كلمة خطورة الكلمة. العهود اعزم عهود مبنية على الكلمة. مش لازم توثق قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء ايه الكلمة سواء
اللي الرسول بيدعو كل الناس اليها من اهل الكتاب - [00:27:19](#)

تعالوا الى كلمة ايه الكلمة دي الكلمة دي مكتوبة في عقد لا ابدأ كلمة دي يسمعوها مني وافهموها مني وتدبروها واعملوا بها نتفق
عليها الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. هي دي الكلمة - [00:27:44](#)

قل لي دي كلمة؟ ايوا. دي اسمها الكلمة سواء كلمة سواء دي الرسول دعا الناس كلهم لها اللي هيدخل معنا في الكلمة دي خلاص لا
اله الا الله كلمة اللي هتدخل الجنة وتدخل النار - [00:28:06](#)

دخل الجنة لو اتيت بها بشرتها بضوابطها رفضتها تدخل والعياز بالله كلمة الطلاق الشفوي معتبر كلمة انت طالق كلمة كتبت ام لم
تكتب يدوبك بس يشهد عليها حتى بالشهادة ما تقدمش ولا تتأخر الكلمة وقعت - [00:28:25](#)

الشهادة دي من باب التوسيق بس الشاهد قال لن ارسله معكم حتى تؤتوني موثقا من الله لتأتونني به الا ان يحاط بكم. فالموسق
عبارة عن ان هم حلفوا له اشهد الله سبحانه وتعالى. نشهد الله يا ابانا اننا سنعود - [00:28:51](#)

مثلا تالله والله والله يا ابانا سنعود باخينا الا ان يحاط بنا ايه ده بس وخلاص فلما اتوه موثقهم قال الله على ما نقول برضه كلمة اهي
قال الله على ما نقول وكيل - [00:29:11](#)

وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد خلاص يبقى كده هيمشوا خلاص هيبقوا كده بقوا حداشر بقى هياخده بنيامين معهم لا تدخلوا
الله ده هو عنده فكرة عن البلد اللي هيدخلوها ممكن - [00:29:33](#)

يكون سيدنا يعقوب عنده فكرة وعارف ان البلد مضروب عليها سور الطاهر ابن عاشور بيقول كانت منفيس اعزم بلد في الوقت ده
اللي هي بقى عاصمة المصرية واعزم بلد في الوقت ده. ما نفيس - [00:29:50](#)

وقال لها ابواب لها ابواب مضروب عليها سور وبيدخلوها من ابواب فقال لهم لا تدخلوا من باب واحد. يبقى عنده فكرة ان البلد دي لها
كزا باب وقال لهم ما تدخلوش من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة - [00:30:04](#)

وما اغني عنكم من الله من شيء الحكم الا لله عليه توكلت عليه فليتوكل المتوكلون ليه بقى قال لهم كده. قال الحافظ ابن كثير قال
ابن عباس قتادة والضحاك ومجموعة من اهل التفسير خشي عليهم العين - [00:30:19](#)

وهم حداثر ولد صحيح تخاف عليهم منزر وابهة وفي شكل ولاد نبي يا اخي. اه صحيح هم مش انبياء. بس برضو مهما كان هم ايه اولاد نبي منزر وهو جاه - [00:30:39](#)

وغرباء فبرضو العين تصيبهم لا بأس لا بأس ان يكون سيدنا يعقوب خشي عليهم العين. والعين كما قال سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه ابن عباس العين حق - [00:30:55](#)

ولو كان شيه سابق القدر سبقتة العين واذا استغسلتم فاغسلوا. رواه مسلم العين حق تؤمن بها أو من. لازم تؤمن تؤمن العين بتصيب العين حق ولو كان شيه سابق القدر سبقتة العين - [00:31:12](#)

ياه سريعة في الاصابة كده واذا استغسلتم يعني اذا حسدتم احدا وطلب منكم الاستغسال ليصب ماء الغسل على المحسود لا تمنعوا ذلك يعني ما تبقاش عملت مصيبة ومنتش راضي وانت رافض تساعد في حل المصيبة. تقول لأنا ما بحسدش. يا اخي اغتسل - [00:31:38](#)

انت عارف كويس ان انت حسدته وهم منشنين عليك انت اللي حسدت فعلا وانت فعلا حسدت ما تبقاش بقى حاسد وكذاب الحديث بيقول كده بيقول واذا استغسلتم يعني طلب منكم الاغتسال عشان نصب ماء الغسل على المحسود - [00:32:07](#)

اسمعوا الكلام هنقول له لا يا رسول الله انما احنا ما بنحسدش. احنا شبعانين وعينينا مليانة الرسول بيقول لك اهو باقول لك يا ولا ما تحسدش ، طب وانت حسدت؟ - [00:32:32](#)

ما انتاش قادر تقاوم قلبك فيه اللي فيه فقلنا لك يا فلان يعني اعمل معروف في الولد ده هو او بنت دي او الشيه دهو واغتسل عشان نصبه عليه ونقرا عليه المعوزات وكزا ونصب عليه. واذا استغسلت تم فاغسله - [00:32:45](#)

يعني ما تجمعش زنوب على زنوب وعن ابن عباس ايضا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهزا عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يعوز الحسن والحسين يا سلام - [00:33:05](#)

حسن والحسين طبعا حاجة العين تصيبهم فعلا حاجة كده حتتين سكر لقالق كده بتتلاً فكان يعوزهم يعوزهم يعني ايه؟ يقرأ عليهم يعني تعاويز ويقول لهم ان اباكم كان يعوز اسماعيل واسحاق بها - [00:33:20](#)

ياه! شف بيربطهم بمين مش بيقول لهم ان اباكم علي ما هم عارفين ابوهم علي. لا لا لا. ولا ابوكم محمد ابوكم ابراهيم هم شافوا سيدنا ابراهيم بقى بيربطهم فوق بعيد - [00:33:45](#)

كان يعوز اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة يقول كده عليهم يمسخهم كده وقل عليهم. اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة. ومن كل عين لامة كلمات الله طب وممكن اعوز بالله برضو من من الكورونا؟ اه - [00:34:00](#)

ما تستعيز بالله من الكورونا من كل شيطان وهامة. الهامة العقارب والحيات والحاجات دي كلها. والابراس من كل شيطان وهامة والفيروسات ايه المانع الاحاديث الثانية اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وذراً وبرا. ما تستعيزوا بالله من كورونا - [00:34:30](#)

هي دي بقى اللي هتحوش الكورونا! ما تخلي الكلمات وايه الكلمات التامة دي ايه كلمات الدم اعوذ بكلمات الله التامة. ايه هي كلمات الله التامة كلمات الله تامة. ما فيش كلمات لله ناقصة اصلا - [00:34:55](#)

كلام ربنا كله تام. كلامه في التوراة تام. كلامه في الانجيل تام. كلامه في القرآن تام. كلامه في غير التوراة والانجيل والزيور لان ربنا كلامه لا يمكن ان ينتهي ابدأ - [00:35:13](#)

كلمات الله كلها تامة فانا بستعيز بهزه الصفة العظيمة صفة الكلام من كل شر تعيذ بها في الميكروبات والداءات في كل شيه قبل ما تخرج من بيتك قل كده اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة - [00:35:28](#)

عين لامة يعني عين الحاسد عين الحاسد وقال ايضا صلى الله عليه وسلم فيما رواه جابر العين تدخل الرجل القمر والجمل القدرة خطيرة جدا العين عين الحاسد راجل يبقى سليم ما فيش اي حاجة خالص ويموت لحزة - [00:35:52](#)

ويدخل القبر والجمل يروح القدرة يدبح او ينحر ويتقطع يتحط في القدر وكان لسه جمل من من ساعة او نص ساعة العين فهل

خشي يعقوب على اولاده العيب؟ نعم لا بأس - [00:36:13](#)

وان كان الطاهر ابن عاشور زكر ملحز طيب برضه بعيد عن العين خالص يؤخذ به ومعتبر ايه هو قال دول حذاشر واحد سياهم غير سياب اهل البلد هيئتهم غير هيئة اهل البلد. اه فعلا غرباء. مش سياح بقى لأ غرباء - [00:36:29](#)

منزهرهم ولبسهم وهيئتهم واجتماعهم مع بعضهم حذاشر واحد يبقوا دول ايه؟ جواسيس ما هي اصله اما يخشوا البلد اصلا لها سور وفيه ابواب يبقوا فيه ناس قاعدة على كل باب. دول ايه؟ اكيد جواسيس اكيد دي لصوص - [00:36:50](#)

اكيد دول كزا. انت بتعمل ايه؟ نتأكد منهم. هنتأكد منهم؟ يعني هنمشي وراهم. يعني ننتبهم. يعني نخلي بالننا منهم. يعني ما فيش مانع ناخدهم كده ونحقق نوديههم اسم الأقسام ونشوفهم دول الرحم فين وجايين منين وتبع مين كده - [00:37:08](#)

فكل ده هياخد ايه؟ هياخد وقت وممكن يكون حائل يحول بينهم وبين وصولهم لمين؟ لاخيهم يوسف. وانا عاوزهم يوصلوا. فانا مش عاوز ايه؟ يبقوا ملفتين ليه لايه للنزر. انما اتنين ثلاثة من الباب ده واتنين ثلاثة من الباب ده واتنين من الباب ده كده يتفرقوا ما

يلفتوش الايه؟ ممكن - [00:37:23](#)

يبقى اما خاف عليهم من الحسد ماشي. او احتياطات امنية عشان ما يدخلوش ما يدخلهمش يدخلوا في سين وجيم وارد ايا كان.

المهم لا تدخلوا من ايه؟ من باب واحد - [00:37:45](#)

ادخلوا من ابواب متفرقة وما اغري عنكم من الله من شيء. ان الحكم الا لله عليه توكلت وعليه هنا يعقوب عليه الصلاة والسلام بياخد بالسبب بس الاصل ايه؟ التوكل على الله. يبقى التوكل والاخذ بالاسباب لا يتعارض - [00:38:01](#)

التوكل يغني عن الاسباب اذا قوي التوكل في القلب يغني عن الاسباب. يعني ايه؟ يعني اذا كنت متوكلا حقا مش هتأخذ بالاسباب

الكلام ده فين؟ في حديث مشهور متفق على صحته عند البخاري ومسلم حديث عرض الامم على رسول الله وفيه - [00:38:21](#)

الرسول عليه الصلاة والسلام يقول بعد ما امته رآها قال وفيهم سبعون الفا لا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ودخل بيته ولم

يبين صفة السبعين الف الصحابة قعدوا يتكلموا مع بعضهم. هم مين؟ بعض الصحابة يقولوا ايه؟ احنا - [00:38:47](#)

احنا امنا بالرسول واتبعناه وبعضهم يقول لأ ده احنا اتولدنا في الشرك او كنا عايشين على شرك وبعدين اسلمنا ولادنا اللي اتولدوا في

الاسلام من السبعين الف طلع عليهم الرسول حسم المسألة صلى الله عليه وسلم لاوادكم ولا انتم ولا كزا وكزا اي حد موصوف

بالاوصاف دي - [00:39:08](#)

ادخل الجنة بغير حساب ولا عذاب. مين هم يا رسول الله؟ قال لا يسترقون ولا يتطيرون ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون. فقال

عكاشة ابن محصن امنهم انا؟ قال نعم فقام اخر فقال امنهم انا؟ قال سبقك بها عكاشة - [00:39:30](#)

الحديث ده اكبر شاهد على ان التوكل يغني عن السبب السبب لوحده شرك تيجي عند السبب وتقف بس ده شرك زي اقرأ بهدوء كده

قصة صاحب الجنة في سورة الكهف بعد ما نخلص صلاة بقراها كده وعشها ونحبك ترجع لتفسير من التفسير ارجع - [00:39:53](#)

قال ايه بقى لما ركن الى السبب؟ قال ليتني لم اشرك بربي احدا. بعد ايه؟ بعد ما ركن من السبب وكانت النتيجة الجنة راحت منه

والجنين راحت منه. الوقت ضاق بنا الشاهد التوكل يغني عن السبب. السبعون الفا اللي هيدخلوا الجنة بغير حساب ولا - [00:40:19](#)

عذاب فيه اسباب للتداوي والشفاء ايه هي؟ الرقية من اسباب الشفاء ومن ادوات التداوي والكي الكي من اسباب التداوي ايضا

والشفاء. لا بيكتبوا ولا بيرتقوا لا لا يسترقون ولا يكتون. ليه؟ لانهم على ربهم - [00:40:44](#)

يتوكلون الاخذ بالاسباب لا يتعارض مع التوكل. لكن الاخذ بالسبب وحده ما يغني عنك شيئا. وعلشان كده شف سيدنا يعقوب بيقول

لهم ايه بقى وما اغني عنكم من الله من شيء يعني ايه؟ يعني دخلت من باب واحد - [00:41:15](#)

او دخلت من ابواب متفرقة وسمعتوا كلامي لا دي هتقدم ولا هتأخر بس انا نفسي بتطيب اني لما تدخلوا بالابواب متفرقة. بس لا دي

هتغني عنكم حاجة؟ ولا دي اه يبقى مع توكلي مع اخزي باسبابه مؤمن حق الايمان باني لا يمكن - [00:41:35](#)

ان السبب يمنع ما شاءه الله وقدره. دي مهمة اوي. لان انت لو خدت بالسبب خلاص بقيت مطمئن عندك راحة جوة قلبك كده تمام انا

عملت اللي علي برضو نوع من الشرك الخفي انت مش واخذ بالك منه لأ خد بالسبب واعرف - [00:41:59](#)

في ان اللّٰي بتعمله ده ولا هيقدّم ولا هيأخر. امال باعمله ليه ؟ اخزن بالسبب. وما اغني عنكم من الله من شيء. اللهم ردي لدينك ردا جميلا. اللهم ردينا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا. وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اشف مرضانا -

00:42:20

وارحم موتانا واهلك اعداءنا. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة هم

00:42:40 -